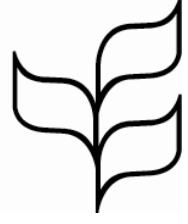


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/11/29
27 August 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في الاتفاقية

المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الاجتماع الحادي عشر

حيدر آباد، الهند، ٨-١٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢

البند ١٣-٦ من جدول الأعمال المؤقت*

التقرير عن الخيارات المتعلقة بإقامة شراكة تعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية

منكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - المقدمة

١- وفقاً للمقرر ٣٢/١٠ (الفقرة ٤ (أ))، قدم الأمين التنفيذي نسخة منقحة من توصية فريق الاتصال المعني بلحوم حيوانات الأدغال إلى الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في اجتماعها الخامس عشر. ورحبت الهيئة الفرعية في التوصية ٦/١٥ بالتوصيات المنقحة (بصيغتها المرفقة بالتوصية ٦/١٥) كعنصر تكميلي محتمل للمبادئ والمبادئ الأساسية والتوجيهية لأديس أبابا بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي فيما يتصل بإدارة الأحياء البرية في البلدان المدارية وشبه المدارية.

٢- وفي التوصية نفسها، طلبت الهيئة الفرعية من الأمين التنفيذي إيجاد الخيارات المتعلقة بإقامة شراكة تعاونية بشأن إدارة الحياة البرية المستدامة من أجل توطيد التعاون والتنسيق لتنفيذ توصية فريق الاتصال المعني بلحوم حيوانات الأدغال، ورفع تقارير عن ذلك إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر.

٣- وفي إطار الرد على هذا الطلب، أصدر الأمين التنفيذي البلاغ ٢٠١٢-٠٠٩، لمعرفة اهتمامات المنظمات المعنية بالمشاركة في إقامة شراكة تعاونية بشأن إدارة الحياة البرية المستدامة. ويُطلب، في هذا البلاغ، أن ترد المنظمات بأسرع ما يمكن وقبل نهاية الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف. وتُشجّع المنظمات على أن تدرج في ردودها ما يلي: توقعاتها من هذه الشراكة؛ وإبراز خبراتها في إدارة الحياة البرية المستدامة على المستويات العالمي والإقليمي والوطني؛ وتقديم أي اقتراحات فيما يخص الشكل التنظيمي للشراكة؛ وأي مؤشرات للموارد التي يمكن أن تساهم بها في هذه الشراكة.

٤- وفي إطار الرد على هذا البلاغ، وردت الردود المتعلقة بالاهتمامات من ١٥ منظمة، وتشمل المؤسسات الأكاديمية والشبكات الدولية والوكالات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة بإدارة الحياة البرية المستدامة^١.

٥- وتلخص هذه المذكرة الردود المتعلقة بالاهتمامات الواردة إلى يومنا هذا (القسم الثاني) وتبرز الخيارات المتعلقة بإقامة شراكة تعاونية بشأن إدارة الحياة البرية المستدامة (القسم الثالث).

ثانياً- الخيارات المتعلقة بالهدف والنطاق، وهيكل وعضوية الشراكة التعاونية المقترحة بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية

الهدف والنطاق

٦- وافقت المنظمات المعنية، من خلال الاهتمامات التي أعربت عنها، على أن الشراكة التعاونية بشأن إدارة الحياة البرية المستدامة ستكون إيجابية من حيث تعزيز نهج أكثر شمولية وعمقا فيما يتعلق بالإدارة المستدامة. وأشار بوجه خاص إلى أنه من شأن هذه الشراكة أن تسهم في وضع آلية للتشاور وتبادل المعلومات والتفاعل بين الجهات المعنية. وجدير بالذكر أنه يمكن استخدام هذه الشراكة كأداة قيمة لإعداد الوثائق وبناء القدرات في مجال إدارة الحياة البرية.

٧- كما أشارت عدة اهتمامات معرب عنها إلى جدوى وظيفة الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية المتعلقة بالحشد وهو ما يعني قدرتها على ضم مجموعة واسعة من الجهات المعنية، بما في ذلك جهات التنسيق التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، وممثلي الوكالات الوطنية والدولية المعنية بالاحتياجات وإنفاذ القانون؛ وممثلي الهيئات القضائية، والمنظمات غير الحكومية، والباحثين في المجال العلمي.

٨- كما ذكر أعلاه، اقترحت الهيئة الفرعية في توصيتها ٦/١٥ هدف ونطاق الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية لتوطيد التعاون والتنسيق من أجل تنفيذ توصية فريق الاتصال المعني بحيوانات لحوم الأدغال^١.

٩- واقترحت بعض المنظمات في اهتماماتها التي أعربت عنها أن تركز الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية على النطاق كما اقترحت ذلك الهيئة الفرعية، فيما يخص الفترة الأولية على الأقل.

١٠- غير أن معظم المنظمات اقترح تحديد نطاق أوسع، ليس للترويج لتوصيات فريق الاتصال المعني بلحوم حيوانات الأدغال فحسب، بل وأيضاً المبادئ التوجيهية وبرامج المنظمات الأخرى، وللانتقال إلى مجالات تتجاوز نطاق المواضيع والمواضيع الفرعية (المتتملة في نطاق فريق الاتصال المعني بلحوم حيوانات الأدغال). وهناك اقتراح أيضاً ينبغي أن تركز الشراكة على الفقاريات البرية ويمكن أن تشمل أيضاً الأنواع الموجودة بالمياه العذبة.

١١- كما اقترح عدد من المنظمات النطاق الخاص بإدراج الثدييات البحرية ومصائد الأسماك.

^١ - يمكن الاطلاع على الردود الواردة على العنوان التالي www.cbd.int/sustainable/bushmeat/. وقد ورد إلى يومنا هذا الاهتمامات المعرب عنها من الجهات التالية: جامعة القاهرة، واتحاد الشفرة الجينية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومعهد هامبولدت في كولومبيا، والصندوق الدولي لصحة الحيوان، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، وشبكة رصد الاتجار بالحيوانات البرية - ترافيك، والعصبة الوطنية لرابطات البيغمي، ووزارة البيئة في الجمهورية الدومينيكية، ووزارة السياحة في أوغندا، وشبكة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لإفريقيا الوسطى، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وشراكة بقاء القرود من الصنف الراقي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة - المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة، وجمعية حماية الدلفين والحوت الأبيض، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، وجامعة يوكوهاما.

١٢- وفي ضوء مضمون الاهتمامات المعرب عنها، وبالنظر إلى أن مختلف الجهات المعنية والدوائر المختصة لديها اهتمام بإدارة الحياة البرية في المناطق البرية والمياه العذبة بوصفها مسائل تتميز عن المسائل المتعلقة بإدارة مصائد الأسماك والتدييات البحرية، فإن تحديد هدف ونطاق ملائمين الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية سيتمثل في تعزيز المبادئ التوجيهية والبرامج المتعلقة بالإدارة المستدامة للحياة البرية والمناطق الجغرافية، مع التركيز أولاً على توصيات فريق الاتصال المعني بلحوم حيوانات الأدغال.

الهيكل التنظيمي

١٣- اقترحت منظمات عديدة في اهتماماتها المعرب عنها الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات كنموذج ملائم للشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية.

١٤- وتعتبر الشراكة التعاونية ترتيباً غير رسمي وطوعي مُبرم بين ١٤ من المنظمة الدولية وأمانات الاتفاقيات التي لديها برامج هامة المتعلقة بالغابات. ويتقاسم أعضاء الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات خبراتها وتستند إليها تحقيقاً لمناخ جديدة لصالح فئاتها المستهدفة. وتتعاون من أجل تبسيط ومواءمة أعمالها وإيجاد سبل كفيلة بتحسين إدارة الغابات والحفاظ عليها وصناعة منتوجات الغابات والاتجار بها. وما يرحب الأعضاء يقيمون مع بعضهم البعض شراكات استراتيجية وثيقة وقيمة، مع الاستفادة من الخبرة المشتركة والموارد المخصصة.

١٥- ويتمثل الهدف من بعثة الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات في الترويج للإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات وتعزيز الالتزام السياسي طويل الأجل تحقيقاً لهذا الغرض. أما أهدافها فتتمثل في دعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والبلدان الأعضاء فيها وتوطيد التعاون والتنسيق بشأن الغابات.

١٦- وغالبا ما تعقد الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات اجتماعاتها لمناقشة المجالات الاستراتيجية للتنسيق بين أعضاء هذه الشراكة والعمل نحو تحسين الاتساق بين البلدان، وذلك بالاقتران مع تنظيم أحداث رئيسية؛ من أجل الإبقاء على انخفاض تكاليف السفر واستغلال وقت الموظفين بكفاءة.

١٧- وتعتبر العضوية في الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات محدودة وإن كانت تُنْفَع بشكل منظم. ويشارك في رئاسة الشراكة التعاونية منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ورئيس مشارك بالتناوب، ويشرف على تنفيذها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، إلى جانب الدعم الفني والإداري الكبير المقدم من منظمة الأغذية والزراعة.

١٨- وبالإضافة إلى الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات، يمكن للشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية أن تستند إلى خبرات الشراكات القائمة في مجالات أخرى، التي ترمي إلى تنفيذ الصكوك الدولية مثل شراكة بقاء القردة من الصنف الراقى، والاتحاد الدولي لمكافحة الجرائم المتعلقة بالحيوانات البرية، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمياه، والندوة العالمية بشأن المحيطات والسواحل والجزر، والشراكة بشأن مكافحة التصحر، والمبادرة العالمية بشأن النمر، وبرنامج العمل بشأن المناطق المحمية، واتحاد الأصدقاء ومبادرة الشراكة العالمية لبناء قدرات استنبات النبات. ويتسم معظم هذه الشراكات بخصائص مشتركة مع الشراكة التعاونية للغابات ولكن تختلف فيما يخص حجم العضوية فيها.

١٩- وفي ضوء الاهتمامات المعرب عنها، ومع مراعاة أنه يمكن توخي ترتيب غير رسمي وطوعي مماثل، يبدو أنه من الملائم أن يستند الهيكل التنظيمي للشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية إلى نموذج الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات بقيادة رئيس أو رؤساء مشاركين. ويمكن للرئيس (أو الرؤساء المشاركون) أن يقدموا الدعم الإداري والفني إلى هذه الشراكة.

العضوية

٢٠- وردت إلى يومنا ردود تتعلق بالاهتمامات فيما يخص الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية من مجموعة واسعة من المنظمات، وتشمل منظمات غير حكومية، مثل منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وهي منظمة هجينة تشمل أعضاء من منظمات حكومية وغير حكومية لديها شبكات من الخبراء الفنيين؛ ومنظمات غير حكومية وجمعيات تمثل الاهتمام بحفظ الطبيعة واستخدامها (مثل القنص). وتشمل المنظمات الأخرى الاتفاقيات القائمة على الأنواع مثل اتفاقية الإتجار الدولي بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض أو اتفاقية الأنواع المهاجرة والوكالات الحكومية والهيئات المعنية بالبحوث.

٢١- وبالنظر إلى المجموعة الواسعة من الاهتمامات المتعلقة بالشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية، يكون من المهم أن تتضمن العضوية فيها جميع الاهتمامات، مع القيام بدور ريادي من جانب المنظمات الحكومية الدولية وغيرها من الهيئات الشاملة مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، مع الحرص في الوقت نفسه على التحكم في عدد الأعضاء.

ثالثا - المسار المقبل المقترح

٢٢- يمكن للمنظمات المهمة بالمشاركة في الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية أن تقدم إلى الأمين التنفيذي الردود المتعلقة باهتماماتها إلى حين نهاية انعقاد الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

٢٣- ويجتمع عدد من المنظمات الدولية، تشمل منظمة الأغذية والزراعة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمجلس الدولي لحفاظ الحيوانات البرية على هامش اجتماع المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة المزمع عقده في جوجو بجمهورية كوريا في الفترة من ٦ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢، لمناقشة الخيارات المتعلقة بالشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية. ومن المتوقع أن يقوم هذا الاجتماع ببلورة رسالة مشتركة لمؤتمر الأطراف.

٢٤- وقد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في الرسالة الصادرة عن اجتماع جوجو ويطلب من الأمين التنفيذي التعاون مع المنظمات المعنية للتسهيل بإقامة الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية، مع مراعاة الاعتبارات الواردة في الفقرة التالية.

٢٥- وينبغي أن تتسم الشراكة التعاونية بشأن الإدارة المستدامة للحياة البرية بما يلي:

- أ) أن تكون ترتيبا طوعيا، يعمل بطريقة شفافة وتشاركية؛
- ب) أن تضم المنظمات ذات الاهتمامات والخبرات المتنوعة في مجال التعاون الدولي فيما يخص الإدارة المستدامة للحياة البرية، بما في ذلك الاتفاقيات القائمة على الأنواع، والمنظمات الحكومية الدولية، والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية والهيئات المعنية بالبحوث؛
- ج) أن تركز على تعزيز المبادئ التوجيهية والبرامج المتعلقة بإدارة الإدارة المستدامة للحياة البرية عموما، مع التركيز أولا على توطيد التعاون والتنسيق لتنفيذ توصية فريق الاتصال المعني بلحوم حيوانات الأدغال؛
- د) أن تركز على الفقاريات البرية في جميع المناطق الأحيائية والجغرافية؛
- هـ) أن تتوفر على هيكل تنظيمي يقوم إلى حد ما على نموذج الشراكة التعاونية المتعلقة بالغابات؛
- و) أن ترأسها أو يشارك في رئاستها منظمة حكومية دولية أو منظمات حكومية دولية؛
- ز) أن تستند إلى الدعم الفني والإداري المقدم من المنظمات الرئيسية أو المشاركة في الرئاسة أو غيرها من المنظمات وأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي.